

● أخبار قصيرة



تراجع نفوذ «أيباك» في واشنطن

تواجه لجنة الشؤون العامة الأمريكية الصهيونية «أيباك» تراجعاً في نفوذها داخل واشنطن، مع تمسكها بالدعم غير المشروط لكيان الاحتلال واقتربها المتزايد من الحزب الجمهوري، بالتزامن مع تصاعد الانتقادات الأمريكية لحرب الإبادة الصهيونية على غزة.

وتراجعت شعبية كيان الاحتلال بين الأمريكيين، خصوصاً الديمقراطيين، فيما اتسعت الانتقادات داخل أوساط اليهود الأمريكيين. كما أصبحت «أيباك» عبئاً على بعض الديمقراطيين بعدما أنفقت أموالاً لدعم أو هزيمة مرشحين في الانتخابات التمهيدية، ما أدى أحياناً إلى نتائج عكسية.

ويعكس تحول «أيباك» نحو اليمين تراجع موقعها التقليدي داخل الحزب الديمقراطي، بينما يتزايد رفض بعض المرشحين الديمقراطيين الحصول على دعمها، وسط تحولات في المواقف الشعبية والسياسية الأمريكية تجاه كيان الاحتلال.



اشتباكات في برشلونة احتجاجاً على أزمة السكن

اندلعت اشتباكات بين الشرطة ومظاهرين في برشلونة عقب مسيرة احتجاجية طالبت بحلول عاجلة لأزمة السكن، بعد إعلان رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز إجراء انتخابات مبكرة في ٢٩ أكتوبر/ تشرين الثاني المقبل. وأضرمت مظاهرات النار في حاويات وألقوا مقدوفات على الشرطة، التي ردت بتفريق المحتجين وتنفيذ توقيفات.

وجاءت المواجهات بعد رفض البرلمان إجراءات حكومية لمعالجة أزمة السكن، بينها تجديد عقود الإيجار وقيود على إخلاء المستأجرين المتعثرين مالياً. وشهدت مدريد ومدن أخرى احتجاجات شارك فيها عشرات الآلاف، وسط ارتفاع كبير في الإيجارات وأسعار المساكن خلال العقد الماضي.



الانفصاليون يتقدمون في كيبك ويعيدون طرح الاستقلال عن كندا

حقق الحزب الكيبكي الانفصالي تقدماً في انتخابات إقليم كيبك، ممهّداً الطريق أمام زعيمه بول سان بيير بلومندون لتشكيل الحكومة الدعوة إلى استفتاء على استقلال الإقليم عن كندا بعد انتهاء ولاية دونالد ترامب، أي بعد عام ٢٠٢٩ على الأقل.

ويرتبط صعود الحزب، بعد أكثر من عقدي المعارضة، بالضغط المعيشية والرغبة في حماية اللغة الفرنسية وتعزيز خصوصية كيبك. كما يطرح بلومندون تقليص الروابط مع النظام الملكي البريطاني وتوسيع صلاحيات الإقليم. ويأتي ذلك وسط جدل حول وحدة كندا، مع معارضة داخل كيبك لفكرة الانفصال، بينما تشير النتائج إلى عودة قضية الاستقلال إلى الواجهة بعد استفتاءي ١٩٨٠ و١٩٩٥.

إعلامي وكاتب فلسطيني للوفاق:

«طوفان الأقصى» زلزال استراتيجي.. وما بعد الحرب ليس مثل ما قبلها



فكرة المقاومة

حاضرة في تاريخ

وحاضر الشعب

الفلسطيني وفي

يومياته. بغض

النظر عن انشغال

البعض بالحوارات

والانتخابات

والاجتماعات

وجرائمه المدعومة من الولايات المتحدة الأمريكية، وهذا المتغير طال أيضاً الرأي العام داخل الولايات المتحدة الأمريكية، وخاصة فئة الشباب.

وشدّد الكاتب البشتاوي على تراجع الدور الصهيوني إقليمياً، متابِعاً: لم يعد هناك من إمكانية لدى الإدارة الأمريكية وحلفائها لإعطاء هذا الكيان دوراً قيادياً على مستوى المنطقة، تراجع ذلك كثيراً بسبب حالة المقاومة، بسبب حالة الإجماع على مستوى الرأي العام الدولي ضد السياسة الأمريكية وضد جرائم كيان الاحتلال، معتبراً أن الأزمة الداخلية للعدو قد تتفاقم، وقال: أما على المستوى الداخلي الصهيوني، فقد تصل الأمور ليس فقط إلى حدوث ما يُحكي عن هجرة عكسية وانقسامات سياسية، بل قد تصل الأمور إلى حرب أهلية داخلية، يجري الحديث عنها اليوم في الأوساط الصهيونية، التي زاد لديها منسوب الخوف وتراجع لديها يقين القدرة على البقاء.

نتائج الحرب ستعيد تشكيل موازين القوى

وفي ختام حديثه، أكد الإعلامي البشتاوي أننا أمام مرحلة جديدة على مستوى المنطقة، معتبراً أن نتائج الحرب ستعيد تشكيل موازين القوى، وقال: أعتقد أننا أمام مرحلة جديدة على مستوى المنطقة، حيث سيكون ما بعد الحرب ليس ما قبلها، ونحن أمام محطة استراتيجية فارقة على مستوى المنطقة والعالم، بعد الصمود المبدئي والقدرة على إلحاق الخسائر العسكرية الاستراتيجية في قوى العدوان وفي قواعدهم في المنطقة. وأضاف، متابِعاً: سوف تكون لإيران الكلمة العليا على الصعيد الدولي والإقليمي وعلى صعيد تحقيق الاستقرار لدول وشعوب المنطقة، لأن الحرب سوف تنتهي بدون أن تحقق الولايات المتحدة وكيان الاحتلال وحلفاؤهم أيّ أمن أهداهم ضد إيران وشعوب المنطقة، بل سوف تنتقل المنطقة برمتها إلى مرحلة جديدة عنوانها مكانة الجمهورية الإسلامية الإيرانية المؤثرة بقوة على مستوى المنطقة وعلى مستوى العالم.

وشدّد على أن تداعيات العدوان ستعكس على قوى العدوان نفسها، قائلاً: كل ما حدث الآن من عدوان سوف ينقلب ضد قوى العدوان نفسها التي بدأت تبحث عن مخرج من الحرب؛ ولكن هذا المخرج لن يكون سوى بخروجها بإعلان انتصار جلي وواضح لقوى المقاومة، وتحديدًا للجمهورية الإسلامية الإيرانية، التي صمدت والتي حققت وحدة ملحمة أسطورية على مستوى الشعب والقيادة والقوى المسلحة في مواجهة العدوان. وختم الكاتب البشتاوي تصريحه مؤكداً: هذا هو الذي يرسم اليوم التالي على مستوى المنطقة برمتها.

القوى وعلى مستوى إعادة هيكلة المرحلة المقبلة، إذ تشير النتائج الحالية بأن الصراع يتجه إلى تشكيل إطار إقليمي جديد بقيادة الجمهورية الإسلامية الإيرانية، التي حددت هدفاً واضحاً وهو الانتصار على العدوان، ومجريات الحرب تقول بأن النصر هو حليف إيران، وأن الولايات المتحدة الأمريكية خسرت الحرب؛ لكنها تريد من ينفذها من الاعتراف بالهزيمة علناً عبر اتفاق يقلل من حجم الهزيمة أو يخفي بعض معالمها الواضحة للعالم أجمع.

وشدّد البشتاوي على صمود إيران، قائلاً: منذ بدء العدوان أثبتت إيران قدرات فائقة وإرادة صلبة على المستوى الشعبي وعلى المستوى الرسمي لمواجهة العدوان، وأثبتت ذلك بهدف استراتيجي واضح، وهو تحقيق النصر على هذا العدوان، وهذا ما تشير إليه التطورات على كل جبهات المنطقة منذ «طوفان الأقصى»، على المستوى الفلسطيني، وعلى مستوى واقع محور المقاومة، وعلى جبهة لبنان، وعلى جبهة اليمن، وعلى كل الجبهات. وأضاف، مؤكداً: أن النصر الكبير القادم على هذا العدوان الأمريكي - الصهيوني وحلفائه هو من سوف يعيد ترتيب موازين القوى والمعادلات الإقليمية على مستوى المنطقة.

كيان الاحتلال.. انقسام داخلي وأزمة بقاء

وأشار الكاتب البشتاوي إلى التحولات التي طرأت على الواقع الصهيوني بعد «طوفان الأقصى»، قائلاً: بعد ثلاث سنوات على عملية «طوفان الأقصى» تغير الواقع الصهيوني تمامًا، واتسعت أكثر حدة الانقسام الداخلي على المستوى الاجتماعي والسياسي والحزبي داخل كيان الاحتلال، والأزمة الداخلية لها مستويات خارجية تتعلق بانكشاف حجم الإجماع والوحشية بسبب ما أرتكب من جرائم ضد الإنسانية، تحديداً في قطاع غزة وأيضاً في جنوب لبنان. وأضاف: هذا أحدث تغييراً كبيراً في الرأي العام الدولي، ورأينا كيف كان هناك طوفان إنساني عالمي ضد كيان الاحتلال

ثلاث سنوات مرّت على السابع من أكتوبر/ تشرين الثاني ٢٠٢٣؛ لكن ارتدادات عملية «طوفان الأقصى» لم تتوقف عند حدود غزة، بل امتدّت لتضرب بنية الصراع مع الاحتلال، وتعيد القضية الفلسطينية إلى واجهة المشهد، وتفتح المنطقة على واحدة من أكثر مراحلها حساسية وخطورة. ما بدأ بعملية عسكرية تحول إلى نقطة فاصلة في تاريخ الصراع، قلبت حسابات الاحتلال، وفضحت حجم الجرائم المرتكبة بحق الشعب الفلسطيني، وفرضت المقاومة لاعباً أساسياً في رسم معادلات المنطقة. وفي خضمّ حرب إبادة متواصلة، وتصعيد على أكثر من جبهة، وانكشاف متزايد لأزمات كيان الاحتلال الداخلية، تتداخل الأسئلة حول مستقبل المقاومة، ومصير محور المقاومة، وما ستؤول إليه موازين القوى بعد الحرب. من هنا، أجرت صحيفة الوفاق مقابلة مع الإعلامي والكاتب الفلسطيني حمزة البشتاوي، لقراءة ما بعد «طوفان الأقصى»، وتداعيات ثلاث سنوات من الحرب، والتحولات التي أصابت المشهد الفلسطيني والصهيوني والإقليمي، وصولاً إلى سؤال اليوم التالي: أي منطقة ستخرج من هذه الحرب، وأي معادلات سنكتب بعد أن تنتهي المعركة؟

«طوفان الأقصى».. لحظة مفصلية أعادت فلسطين إلى الخارطة

أكد الإعلامي البشتاوي أن عملية «طوفان الأقصى» شكّلت لحظة تاريخية ومفصلية في مسار الصراع، قائلاً: بعد ثلاث سنوات على عملية «طوفان الأقصى» في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول عام ٢٠٢٣، كتب الشعب الفلسطيني بمقاومته وبمعداد من نار ونور لحظة تاريخية ومفصلية في مسار الصراع مع الاحتلال، وفي تلك اللحظة أعلنت المقاومة بأن الأقصى هو خطّ أحمر، وأن الكرامة لا تستري، وأن إرادة المقاومة هي أقوى من جيروت الاحتلال، فكان «طوفان الأقصى» زلزالاً استراتيجياً أسقط في ساعات منظومة أمنية أنفقت عليها مئات المليارات من الدولارات، وأثبت الفلسطيني قدرته على مواجهة كل المعوقات وكل تكنولوجيا الاحتلال.

وأضاف البشتاوي: هذه العملية أعادت قضية فلسطين إلى مكانتها، بعد أن كانت هناك محاولات لوضعها في دائرة النسيان عبر صفقات التطبيع ما بين كيان الاحتلال وبعض الأنظمة الرسمية العربية. لقد أفضّلت هذه العملية مخططات التطبيع وأعادت فلسطين إلى قلوب الأحرار في كل العالم، وكشفت الوجه الحقيقي الإجرامي لكيان الاحتلال، إضافةً إلى أنها أثبتت حجم الصمود الأسطوري للشعب الفلسطيني في المواجهة، وأفشلت كل المحاولات الإقليمية والدولية لإعلان موت القضية الفلسطينية. وشدّد، متابِعاً: ما حصل هو عكس ذلك، ما حصل هو أن هذه العملية أعادت القضية الفلسطينية إلى مكانتها على المستوى الإقليمي وعلى المستوى الدولي، وكشفت حجم الخذلان الرسمي الذي تحول إلى تواطؤ وشرابة في العدوان الأمريكي والصهيوني على الشعب الفلسطيني.

وحدة الساحات.. معادلة لم يكسرها العدوان

وأكد الكاتب البشتاوي أن العدوان لم يتمكن من حسم الحرب لصالحه، معتبراً أن وحدة الساحات بقيت قائمة، وقال: لم يستطع العدوان الأمريكي - الصهيوني وحلفاؤه في المنطقة، بعد العدوان على إيران ولبنان والحرب على اليمن، الذي كان وما زال يساند فلسطين ومقاومة الشعب الفلسطيني، لم يستطعوا أن يفككوا وحدة الساحات، ولم يستطع محور الشر الأمريكي - الصهيوني وحلفاؤهم أن يحسموا الحرب العدوانية لصالحهم. وهم قد استطاعوا إطالة أمد الحرب؛ لكن لا يمكن أن يتحكموا بنهايتها، فالكلمة الأخيرة هي لمحور المقاومة الذي أفضل أهداف العدوان على كافة الجبهات. وأضاف، موضحاً: هذا ما سوف يرسم اليوم التالي في المنطقة على مستوى المعادلات وعلى مستوى موازين

الوفاق
عبر شمس